

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو الحسن العمريّ : وهذه أسماءُ أُنهار بالشَّامِ . والبَرَدَانُ أَيْضاً :
نَهْرٌ أَخْرُ بِمَرِّ عَشَّ يَسْقِي بِسَاتِنِهَا وَضِيَاءَهَا مَخْرَجُهُ مِنْ أَصْلِ جَدَلٍ
مَرِّ عَشَّ وَيُسَمَّى هَذَا الْجَبَلُ الْأَقْرَعُ . ذَكَرَهُمَا أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ السُّرَّخْسِيُّ .
والبَرَدَانُ : بَيْتٌ بِتَدْيَالَةَ بِاللَّبَادِيَةِ . وَالبَرَدَانُ أَيْضاً : عِ بِلَادِ نَهْدِ
بِالْيَمَنِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ . وَالبَرَدَانُ أَيْضاً : عِ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهُ سَيْحٌ
البَرَدَانِ فِيهِ نَخْلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ . وَالبَرَدَانُ أَيْضاً : مَاءٌ مِلْحٌ
بِالْحِمَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ جِبَالِ الْحِمَى الدُّهُلُولُ وَمَاؤُهُ ثُمَّ البَرَدَانُ وَهُوَ مَاءٌ
مِلْحٌ كَثِيرٌ النَّخْلُ . وَالْأَبْرَدُ : النَّمْرُجُ أَبْرَدٌ وَهِيَ بِهَاءٍ وَهِيَ الْخَيْثَمَةُ
أَيْضاً نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَبَرْدُ الْخَيْتَارِ لِقَبِّ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى الْخَيْتَارِ نَقَلَهُ
الصَّاعِقِيُّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : وَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدٌّ بَرُّودٍ يُمْنَهُ بَضْمٌ فَسُكُونٌ إِذَا
تَخَاصَمَا وَبَلَغَا أَمْرًا عَظِيمًا فِي الْمَخَاصِمَةِ حَتَّى تَشَاقَّا ثِيَابَهُمَا ؛ لِأَنَّ
الْيُمْنَ بَضْمٌ فَفَتَّحَ وَهِيَ بَرُّودُ الْيَمَنِ غَالِيَةٌ الثُّمْنِ فَهِيَ لَا تُقَدُّ أَي لَا تُشَقُّ
إِلَّا لِعَظِيمَةٍ . وَفِي التَّكْمَلَةِ : إِلَّا لِأَمْرٍ عَظِيمٍ : وَهُوَ مِثْلُ فِي شِدَّةِ الْخَصْمَةِ .
وَبَرْدَانِيَّةٌ : بَنُو أَحْمَدِ بْنِ بَلَدٍ إِسْكَافَ مِنْهُ هَكَذَا فِي نُسُخَتِنَا وَالصُّوَابُ : مِنْهَا
الْقُدْوَةُ أَحْمَدُ بْنُ مُهَلَّهِلِ الْبَرْدَانِيِّ الْحَنْبَلِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي غَالِبِ
الْبَاقِلَانِيِّ وَغَيْرِهِ . وَأَبُو بَنْدَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْبُرْدِيِّ كَجُهَنِيِّ بَعْلِيِّ أَي
مَنْسُوبٌ إِلَى بَعْلِيَّةٍ مُتَأَخَّرٌ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَلْمَانَ بْنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ
رَوَى يَنْدَةَ عَنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ . وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبُرْدِيِّ
نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ بَرْدَانَ بْنِ الْحُمَيْدِ الصَّحَابِيِّ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : أَبُو سُلَيْمَانَ
عَبِيدُ اللَّهِ . وَسُرَّخَابٌ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ سِرَّحَانُ الْبُرْدِيِّ رَوَى . قَالَ الذَّهَبِيُّ .
وَهُوَ مَجْهُولٌ لَا أَعْرِفُهُ . وَقَالَ الْحَافِظُ بْنُ جَرِّ : بَلْ هُوَ مَعْرُوفٌ تَرْجَمَهُ الْخَطِيبُ وَضَبَطَهُ
بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَذَا فِي الْإِكْمَالِ . وَبِالضَّمِّ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ فَوَهَّمَهُ فَقَدْ ضَبَطَهُ الْخَطِيبُ
وَابْنُ الْجَزَرِيِّ وَغَيْرُهُمْ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فُقَيْهِ شَافِعِيٌّ مَشْهُورٌ . وَبُرْدَانَةُ وَبُرْدَانَةُ وَبُرْدَانَةُ
الْأَخِيرُ كَكَتَّتَانِ أَسْمَاءٌ مِنْهُنَّ أَبُو بَرْدَانَ ابْنُ نَيْيَارِ الصَّحَابِيِّ خَالَ الْبِرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ وَاسْمُهُ هَانِدٌ أَوْ الْحَارِثُ وَأَبُو بَرْدَانَ الْأَصْغَرُ وَاسْمُهُ بَرْدَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .
وَأَبُو الْبَرْدَانِ زِيَادٌ : تَابِعِيٌّ وَهُوَ مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ رَوَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ طُهَيْرٍ
وَعَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ذَكَرَهُ ابْنُ الْمُهَنْدِسِ فِي الْكُنَى . وَبَرْدَانُ شِيرِيٌّ بِفَتْحٍ فَكْسَرُ

الشين أعظم د بكرممان مما يللي المفازة قال حمزة الأصفهاني : هو معرب
أزدشير ابن باركان بانيه وأهل كرممان يسمونها كواشير فيها قلعة
حصينة وكان أول من اتخذ سكناتها أبو علي بن الياس كان ملاكاً بكرممان في
أيام عضد الدولة بن بويه وبينها وبين السمرجان مرحلتان وبينها وبين
زرد مرحلتان وشربهم من الآبار وحولها بساتين تسقى بالقنبي وفيها
نخل كثير . وقد نُسب إليها جماعة من المحدثين منهم أبو غانم حمد بن
رضوان بن عبيد الله بن الحسين الشافعي الكرماني البردشيري سمع أبا
الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرزاي المقرئ وأبا الحسن علي بن أحمد بن
محمد الواحدي المفسر وغيره ومات بردشير في صفر سنة 521 . وقال أبو يعقوب
محمد ابن محمد البغدادي :

كم قد أردت مسيراً ... من بردشير البغريضة °
فردت عزمي عندها ... هوى الجفون المريرة °